

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أيام كما أمر رسول الله ﷺ وبعثت فيهم كتابا يا بني الحارث أسلموا تسلموا فأسلموا ولم يقاتلوا وأنا مقيم بين أظهرهم وآمرهم بما أمر الله به وأنهاهم عما نهاهم الله عنه وأعلمهم معالم الإسلام وسنة النبي حتى يكتب إلي رسول الله ﷺ والسلام عليك يا رسول الله ﷺ ورحمة الله ﷻ وبركاته .

وكما كتب النجاشي ملك الحبشة إليه في جواب كتابه إليه .

ونسخته على ما ذكره ابن إسحاق .

إلى محمد رسول الله ﷺ من النجاشي أصحمة .

سلام عليك يا رسول الله ﷺ ورحمة الله ﷻ وبركاته الذي لا إله إلا هو الذي هداني للإسلام .

أما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله ﷺ فما ذكرت من أمر عيسى فوجب السماء والأرض إن عيسى عليه السلام ما يزيد على ما ذكرت ثفروقا إنه لكما قلت وقد عرفنا ما بعثت به إلينا وقد ابن عمك وأصحابه وفي رواية وقد قربنا ابن عمك وأصحابه وأشهد أنك رسول الله ﷺ صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه ﷺ رسول العالمين وقد بعثت إليك يا بني وإن شئت أتيتك بنفسي فعلت يا رسول الله ﷺ فإني أشهد أن ما تقوله حق والسلام عليك ورحمة الله ﷻ وبركاته .

وكما كتب المقوقس صاحب مصر إليه جواب كتابه الوارد عليه منه في